

الباب الأول

المقدمة

١ - خلفية البحث

يتم التعرف على نمط الاتصال للقائد على أنه لا ينفصل عن نوع قيادة الشخص: ما إذا كان هذا الشخص يضم زعيمًا استبداديًا وديمقراطيًا ولا يعمل على عدم التدخل^١. وفقًا لنظرية كيرت لوين.^٢ فيما يتعلق بسياق الاتصال، فهو مأخوذ من نظرية إدوارد تي هول، عالم الأنثروبولوجيا الأمريكي الذي درس خصائص دول العالم، من الشرق والغرب. كتاب جون بالدوين، "سر التواصل العظيم للقائد العظيم"، قادر على إخبار الكاتب بأنواع مختلفة من اتصالات الشخصيات السياسية. يتم ذلك من قبل قادة الأمة / الدولة في التواصل في خطاباتهم الحرة ومنابهم. من أجل كسب الثقة من الأتباع والأشخاص، يتم دائمًا فرز واختيار بنية اللغة المستخدمة من أجل التمكن من نشر الجماهير^٣. وفقًا لهربرت ماركوز (١٩٧٩ - ١٨٩٨) قال إن تطور اللغة محدود حاليًا من حيث المعنى ومخصص لمصالح الحكام ورجال الأعمال. يمكن القول أن الحكام / السياسيين يستخدمون دائمًا لغة فعالة ولطيفة، بل ويستخدمون لغة رمزية (شتم) لأن رأس المال الرئيسي للقائد هو اللغة الجيدة وسهلة الفهم والتفاعل. لم يفلت حسن البنا، وهو ناشط إسلامي وقيادي بجماعة الإخوان المسلمين في

^١ عبد اللطيف، الاتصال السياسي في فكر مالك بن نبي، جامعة الدار، دبي ٢٠١٩. ص. ٥٥.

2

^٣ عبد الله حمودي، المسافة والتحليل في صياغة أنثروبولوجيا عربية (الدار البيضاء: دار توبقال

للنشر ٢٠١٩) ص. ٢١.

مصر، مما استطاع خطابه أن يفعل له أهدب روح الشباب المسلم في تحريك عجلات حكومة أخرى تستخدم نظام الشريعة الإسلامية (ثورة)٤ بعنوان أيها الشباب.

وقد ألقى هذا الخطاب حسن البنا لإشعال الحماس لدى الشباب وخاصة لطلبة الإخوان المسلمين الذين كانوا روادهم في ذلك الوقت بسنة (سنة) طلاب. محمد عبد الحميس أحمد (كلية الآداب)، إبراهيم أبو النجا الجزائر (كلية الطب)، أحمد مصطفى (المعهد التجاري)، محمد جمال الفني (كلية العلوم الدقيقة)، محمد رساد الهواري (كلية الحقوق)، ومحمد الشبري (معهد الزراعة). إلا أن الخطاب الذي كتبه حسن البنا بعنوان محضر مختار ثلاثة من الإخوان المسلمين تزامنا مع الأول مؤتمر طلابي للإخوان المسلمين بتاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٣٨ م / ١٩ ذي الحجة ١٣٥٦ هـ.. من جماعة الإخوان المسلمين التي جمعت في كتاب بعنوان "مجموع الرسائل".

بشكل غير مباشر ، استطاعت الخطبة / المحاضرة التي ألقاها حسن البنا أن ترفع من هبة الإخوان المسلمين على المستوى الوطني وحتى الدولي^٦. واستطاعت أن ترفع روح الثورة الإسلامية في مصر نفسها، حيث كانت مصر في ذلك الوقت قد تسممها العلمانية. وكان العالم الإسلامي العالمي في ذلك الوقت في حالة ركود شديد، حيث كانت الخلافة العثمانية على وشك الانهيار. في الأساس،

٤ محمد صالح شطيب، الإخوان المسلمين و الإصلاحات السياسية في مصر. مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية. ٢٠١١

٥ الإمام حسن البنا، من تراث الإمام البنا: مجموعة الرسائل الإمام البنا، القاهرة : دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠٦. ص. ٨٩.

٦ زكريا سليمان، الإخوان المسلمين والجامعات الإسلامية في الحياة السياسية المصرية : ١٩٢٨ - ١٩٤٨، القاهرة : مكتبة وهبة : ٢٠١٢. ص ٩

تتمتع الدولة المصرية نفسها بثقافة إسلامية قوية ، وهذا أحد الأسباب التي جعلت حسن البناء يهدف إلى إحداث ثورة في بلاده، وحتى حسن البناء يعتبر أن الخلافة هي أحد أعمدة الحكومة الإسلامية المستمرة. وشدد على أن خطوات الخلافة الإسلامية يجب أن تتم من خلال تعزيز خط الأسرة. حتى تكون قدرة الأمة الإسلامية قوية حقًا في تكوين الخلافة الإسلامية. وهذا هو العامل الأساسي بالنسبة له لإعادة الخلافة على الأرض^٧

من أجل فهم وتفسير حديث حسن البناء، هناك حاجة إلى دراسة تناقش معنى الخطاب. إحدى الدراسات التي تناقش هذا هو تحليل الخطاب

تستخدم كلمة "الخطاب" نفسها على نطاق واسع في مختلف مجالات العلوم^٨ بدءًا من علم اللغة وعلم النفس وعلم الاجتماع والسياسة والاتصال والأدب وما إلى ذلك. ومع ذلك، فإن المعنى والتعريف والقيود الخاص بمصطلح الخطاب على وجه التحديد متنوعة للغاية. هذا يرجع إلى الاختلافات في النطاق والضوابط التي تستخدم مصطلح الخطاب^٩

الخطاب هو إحدى الدراسات في علم اللغة الذي تم تحديده في دراسة منفصلة، وهي تحليل الخطاب^{١٠}. ذكر طارغان أن الخطاب هو أكمل وأسمى أو أكبر وحدة لغوية فوق جملة أو جملة مع

^٧ زيدان مريوت، "الربيع العربي": ثقل الإخوان المسلمين - رؤيتهم للدولة والمالية الإسلامية، معهد جنيف للدراسات العليا : ٢٠١٣

^٨مقاوين. آليات تحليل الخطاب السردي عند سعيد يقطين. جامعة أم البواقي، ٢٠١٣. ص. ٥٤

^٩محمد مصطفى. تحليل الخطاب بين نحو النص والنحو المعرفي. الدورية المصرية : المجلد ٢٢ عام ٢٠٢١.

^{١٠} احمد شهاب. تحليل الخطاب الأدبي علي وفق التفسير الحدسي. جامعة الكوفة : ٢٠٢٢. ص. ١١

تماسك وتماسك. للخطاب أشكال وطروحات مستمرة، وله بداية ونهاية واضحان. يمكن نقل الخطاب من خلال وسائل الإعلام الشفوية أو المكتوبة.

يمكن تتبع دراسة تحليل الخطاب بحد ذاته إلى آلاف السنين في دراسة الأدب والخطب، أحدها وفقًا لتوين فان ديك ١٩٨٣، الخطاب الكلاسيكي، هو فن الكلام الجيد، بما في ذلك التخطيط والتجميع وتقديم الخطب في مجال القانون والسياسة، وهما من المجالات العلمية البارزة. كما أدى (توين فان ديك ١٩٨٣ في بامباغ يودي جاحيونو، ١٩٩٥ : ٢٢٨-٢٢٩) إلى استنتاجات تتعلق بأعراض تطور تحليل الخطاب هي:

أولاً، تحليل الخطاب هو دراسة لغوية هيكلية ووصفية ضمن حدود علم اللغة والأنثروبولوجيا، ثانياً، كانت الدراسات في السنوات الأولى موجهة بشكل أكبر إلى تحليل الخطابات الشعبية المختلفة، مثل الفولكلور والأساطير والحكايات الخرافية وأشكال التفاعل الطقسي.

ثالثاً، التحليل البنيوي للجمل أو الخطابات وظيفياً

إنه منفصل عن نموذج القواعد التحويلية التوليدية

وهو أمر مؤثر أيضاً كطريقة لتحليل اللغة في

في ذلك الوقت^{١١}

^{١١} زغالش دنيا. تحليل الخطاب السياسي لرئيس الجمهورية في تسيير ازمة كوفيد ١٩ تحليل الخطاب

بناءً على الآراء والاستنتاجات أعلاه، يمكن القول أن تطوير تحليل الخطاب كان موجودًا لفترة طويلة. وقد وُلد (توين فان ديك في إيرينانطي، ٢٠٠١ : ٢٢٤) أيضًا نظرية جديدة لتحليل الخطاب هذا تنقسم إلى ثلاثة أبعاد، وهي: بُعد النص، حيث توجد عناصر من النص، وهي البعد الكلي الذي يراعي الموضوع المأخوذ من النص. البنية الفوقية التي تأتي من خلالها مراقبة المخطط من النص^{١٢}، أي الفتح والجسد والختام. بنية مجهرية تراقب عناصر النص، مثل الترابط والتماسك الذي اقترحه هاليداي وحسن. البعد الثاني هو بُعد الإدراك الاجتماعي، في هذا البعد يؤكد توين فان ديك كيف يرتبط النص بالسياق أو التحليل الاجتماعي. البعد الثالث هو بُعد التحليل الاجتماعي الذي يشرح شكل الخطاب الذي يتطور في المجتمع^{١٣}.

ب- اسئلة البحث

بناءً على البيان السابق، قدم الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١- كيف نص الخطبة أيها الشباب من منظور اجتماعي، قانوني، السياسي (سلطة)؟

٢- ما المعنى الضمني الوارد في نص أيها الشباب؟

^{١٢} توين فان دايك، تحميل كتاب الخطاب والسلطة ل توين فان دايك، مصر : المركز القومي للترجمة :

١٩٧٠، ص. ١٥

^{١٣} حياتي حسنين، خطاب الإسلاموفوبيا في فرنسا في الجزيرة نت على أساس نظرية تون أ. فان دجيك،

جامعة مولان مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١، ص. ٢٧.

ج- أهداف البحث

أما الأهداف البحث منها :

١- لوصف وشرح المعاني الضمنية في الخطبة أيها الشباب

٢- لقائمة الخطبة في مقامه

د- فوائد البحث

من خلال الأهداف الموضحة أعلاه، يمكن القول أنه من المتوقع أيضًا أن تكون فوائد هذا البحث،

خاصة للمؤلف، مفيدة للزملاء الكتاب، وكذلك بالنسبة إلى:

١- معرفة المعنى الضمني الذي يحدث في نصوص كلام الشخصية

٢- يمكن أن يعرف أهمية السياق الذي يؤثر على الشخصية ويمكن أن يؤثر أيضًا على النص الذي

تم تجميعه بواسطة الحرف

هـ- التحقيق المكتبة

في العديد من الدراسات والجولات الأدبية التي قام بها الكاتب ، يمكن للمؤلفين العثور على بحث

يناقش نص وسياق حسن البناء ، وهي:

بموضوع : تحليل خطاب لينين "ما هي القوة السوفيتية" (الرسالة: هاري فطري ستيوان نيم:

٠٨٠٦٤٦٨٢٣٤ ، قسم الأدب الروسي ، كلية العلوم الثقافية (جامعة إندونيسيا) ، يفحص

الكاتب في هذه الرسالة ويفحص المعنى الضمني للكلام باستخدام تحليل الخطاب

بموضوع : نشاط حسن البنا الدعوي (الرسالة: فخري نيم: ١١٠٢٠٧٣ قسم الاتصال الإذاعي الإسلامي بكلية الدعوة (معهد الدولة الإسلامي واليسونغو سيمارانج) ، في هذه الرسالة يبحث الكاتب في جوانب من نشاط حسن البنا في مجال القانون والاجتماعي والسياسي.

و- الإطار النظري

مثل البحث ، يجب أن يتطلب إطارًا ذهنيًا مفصلاً ومنظمًا. وذلك لأن الإطار الذهني قادر على الاستجابة للنتائج المتوقعة على الهدف والغرض من التفكير

مع الوصف أعلاه يستخدم هذا البحث الإطار النظري لتحليل الخطاب وخاصة باستخدام النظرية التي وصفها توين فان ديك بحيث يحصل هذا البحث على نتائج تتفق مع التخصصات العلمية.

الأدب هو أحد التخصصات العلمية الموجودة على هذا الأرض ، وهذا العلم موجود منذ عدة قرون حتى في شبه الجزيرة العربية نفسها ، يصبح هذا العلم مكانة اجتماعية عالية عندما يكون الشخص

قادرًا على فهمه وتطبيقه في أعماله الأدبية مثل الشعر والشعر ، والمواعظ في الأماكن العامة^{١٤} . في

الإسلام ، لا يوجد تناقض على الإطلاق ، ناهيك عن حظر فن الأدب. حتى بالنسبة للسيد حسين

نصر (١٩٩٣ : ٩٩) فإن الأدب دراسة مهمة لفهم العلاقة بين الفن والروحانية الإسلامية^{١٥} .

^{١٤} محمد عباسة، المدرسة العربية في الأدب المقارن، جامعة مستغانم، الجزائر: ٢٠١٧، ص. ٣٣.

^{١٥} عبدالرحمن حميد، الأدب العربي والبيئة، مجلة كلية المعارف الجامعة، ٢٠١٩، ص. ٤٩٠.

يوجد تحليل الخطاب عبر تخصصات متعددة, بدءًا من العلوم الاجتماعية والسياسة والقانون وحتى علم النفس الاجتماعي. هذا السبب الرئيسي الذي يجعل المؤلف يستخدم تحليل الخطاب الذي يمكن استخدامه وممارسته في جميع العلوم.^{١٦}

يركز تحليل الخطاب على مجموعة متنوعة من النصوص ويتم التحدث بها لفهم ومعرفة معنى المشاركين ويمكن إجراؤه بعدة طرق. يتم استخدام عدة طرق لتحليل الخطاب على النحو التالي:

١- نظرية الخطاب لإرنستو لاكلاو وشانتال موف ، يركز هذا النهج على الخطاب الذي يبني المعنى في العالم الاجتماعي لأن اللغة لها طبيعة مشروطة.

٢- تحليل الخطاب النقدي، هو نهج يلعب دورًا نشطًا في بناء التغيير في العالم الاجتماعي، باستخدام لغة ملموسة تستند إلى اتفاق المجتمع المحلي.^{١٧}

٣- علم نفس الخطاب ، يحلل هذا النهج الخطاب على نطاق واسع ويركز بشكل خاص على القضايا، حيث يستخدم مستخدمو اللغة في تفاعلاتهم الاجتماعية مقارنة نفسية للخطاب في المجتمع.^{١٨}

^{١٦} زغالش دنيا. تحليل الخطاب السياسي لرئيس الجمهورية في تسيير ازمة كوفيد ١٩ تحليل الخطاب السياسي. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة: ٢٠٢٠. ص. ٢٢.

^{١٧} احمد شهاب. تحليل الخطاب الأدبي علي وفق التفسير الحدسي. جامعة الكوفة : ٢٠٢٢. ص. ٧٠

^{١٨} زغالش دنيا. تحليل الخطاب السياسي لرئيس الجمهورية في تسيير ازمة كوفيد ١٩ تحليل الخطاب السياسي. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة: ٢٠٢٠. ص. ٢٠.

ك- منهج البحث

١- نوع البحث

طريقة البحث التي إستخدمت الكاتب هي طريقة وصف بنيوي لأن البيانات التي يجمعها الكاتب تكون في شكل صوت مسموع من خلال mp3 ونص يمكن للمؤلف الحصول عليه من

www.ikhwanonline.com. طريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الكاتب هي:

اولا- قراءة وفهم تحليل الخطاب وتحليل الخطاب الفرعي

ثانياً- الاستماع لخطاب حسن البنا وربطه بتحليل الخطاب

٢- نوع البيانات

البيانات التي استخدمها الكاتب في هذه الدراسة مقسمة إلى ٢، وهما: البيانات الأولية والبيانات

الثانوية. البيانات الأولية في هذه الدراسة كانت خطابات حسن البنا التي استخدمت كمواد بحثية

وخطابات تمت دراستها باستخدام تحليل الخطاب

في حين أن البيانات الثانوية هي مادة مرجعية مكاملة للبيانات الأولية المستخدمة في هذه الدراسة،

وهي عدد من الكتب المستخدمة لدعم البحث الذي أجراه الكاتب

٣- نظام الكتابة

في هذه المناقشة، يصوغ الكاتب منهجيات هذا البحث من أجل تسهيل فهمه. حيث ينقسم

البحث إلى ٥ فصول فيه، حيث يحتوي كل فصل على مناقشة محددة حول موضوع معين حسب

الباب نفسه على النحو التالي: